اسهامات المرأة العراقية من 1958-1968

م.م. قاسم عجاج علوان
kasemajaj1986@gmail.com
وزارة التربية/ مديرية تربية الكرخ الاولى

الملخص

كان للمرأة العراقية اسهاماتها المميزة في مختلف جوانب الحياة في العراق, ولاسيما في الجوانب الثقافية والسياسية والاجتماعية, ويكفي في هذا المجال أن نشير الى أن أول وزيرة عربية كانت من العراق.

لم تنطلق اسهامات المرأة العراقية من فراغ, فقد سبق تجاربها من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٨ مشاركتها الرجل في كثير من الانشطة الحيوية.

اسهمت المرأة العراقية في النشاطات الثقافية في مجال الشعر, والقصة والرواية, والدراسان الفنية الاسلامية, والبحث التاريخي, والمجال الصحفي, والموسيقي والبحث الموسيقي, والمجال الاعلامي.

الكلمات المفتاحية: اسهامات المرأة العراقية من 1958-1968

Contributions of Iraqi women from 1958 to 1968

Qassem ajaj alwan
Baghdad-al-Ghazalliyya
Ministry of education-Teacher
First Al-Karkh Education Directorat
Scientific rank / Teaching assistant

Abstract

1- The Iraqi woman had a great contributions in different of life in Iraq. Such of cultural political and social sides and the example in this fields that the first Arabic minister was from iraq

2-the contribution of the Iraq woman is not invoin shut she has experiences of the year 1958 up to 1968 and her participation of mon in a great impact lent activities

3-The Iraqi woman has porticihalied in cultural actitig in the field of poetry, story , novel Islamic Arts studies , historic reseoveh , press field in addition to music, musrcal seach and media

يعتقد كثير من الناس أن المرأة العراقية بعد عام ١٩٥٨م لم تأخذ دورها الاجتماعي في بناء العراق المعاصر، وأنها كانت مهمشة، وإسهاماتها محدودة للغاية، وفي أحسن الأحوال هناك محاولات فردية لم تنجح في أن تبلغ مستوى الظاهرة الاجتماعية، ومثل هذه الأحكام يغلب عليه التسرع لاسيما إن جردنا مناقشة الموضوع عن ظرف المرأة في سائر بقاع العالم عامة، وفي البلاد العربية خاصة.

وقد يكون من أسباب القصور في هذه النظرة، أمران:

الأول: مقابلة إسهامات المرأة مع إسهامات الرجل.

الثاني: التركيز على النشاط السياسي، وإغفال الأنشطة الاجتماعية الأخرى.

ويشهد على إسهامات المرأة الفعالة في المجتمع، مشاركة المرأة العراقية في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية السياسية، وقد لا توازي هذه الإسهامات إسهامات الرجل كماً ونوعاً، للظروف كثيرة، ولسنا نستغرب من هذا التفاوت فهو أمر طبيعي في جميع بلدان العالم، ففي الولايات المتحدة التي شهدت أكثر نسبة لمشاركة النساء في مجلس الشيوخ الأمريكي، إذ بلغ عددهن في هذا العام (٢٦) عضواً من مجموع المائة عضو، أي: بنسبة تبلغ ٢٤% (حسب تقرير قناة CNN بالعربي).

وكان العراق سباقاً من بين البلاد العربية في تفعيل دور المرأة، ويكفي أنه أول دولة عربية يستوزر امرأة، ويؤيد هذا العدد الكبير من النساء اللواتي مارسن الطب، والتعليم، والقضاء، والهندسة، وغيرها من المهن، فضلاً عن العدد الكبير من الأديبات، والتدريس في الجامعات العراقية، وبرز بعضهن، وكنَّ ممن يشار إليهن بالبنان، كما برزت أخريات في مجال الفن والإعلام، بل ولج النساء بعض المهن التي كانت محصورة على الرجال، مثل سيارات الأجرة، والخدمة في الجيش والشرطة،

ولم تكن ممارسة المرأة العراقية لهذه المهن تخلو من الصعوبات والعقبات، إذ واجهت المرأة جملة مشاكل موروثة عل الصعد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية، ولم تنل هذه المكانة إلا بهد دؤوب وصبر كبير وسط موجة من المعارضة التي تتباين من مكان إلى آخر ومن زمان إلى آخر.

إن إبراز إسهام المرأة العراقية وإظهار مواقفها ومشاركاتها في بناء المجتمع يحتاج إلى كثير من الدراسات المتأنية والرجوع إلى الصحف والمجلات ومواقع الإنترنيت التي وثقت كثيراً من هذه الإسهامات فضلاً عن الكتب والبحوث المختلفة على الرغم من قلتها، وهذا البحث الموسوم **(دور المرأة الثقافي والسياسي والاجتماعي في العراق ١٩٥٨ ـ ١٩٦٨)** مساهمة متواضعة على هذا الطريق من أجل بيان حقيقة أثر المرأة العراقية في المجتمع.

المبحث الأول

تمهيد تاريخي

من المؤكد أن إسهامات المرأة العراقية من عام ١٩٥٨ إلى عام ١٩٦٨م لم تنطلق من فراغ، بل سبقها إسهامات كثيرة متراكمة عبر العصور، ولا سيما أن الإسلام كان حافلاً بنماذج فريدة لإسهاماتها، وبسبب نضال المرأة الدؤوب في العصر الحديث صدرت كثير من القوانين والتشريعات التي أعطت للمرأة حقها الطبيعي، ومن المؤكد أن هذه القوانين والتشريعات لم تكن لتصدر لولا مساندة كثير من الرجال الواعين لمكانة المرأة بوصفها الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها المجتمع في عملية التربية وبناء الإنسان.

ولقد شهد تاريخ العراق الحديث حركات سياسية واجتماعية آمنت بدور المرأة وسعت من اجل أن يكون لها دورها الفاعل في المجتمع، وكانت المرأة العراقية تمارس نشاطها بحرية واسعة،

ومن الجهود المميزة التي وثقت إسهامات المرأة كتاب (أول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق)، لصبيحة الشيخ داود عضوة محكمة الأحداث (١٩١٥-١٩٧٥) الذي صدر في آذار عام ١٩٥٨ في بغداد، وهو يعد أول كتاب نسوي في العراق، وأن المؤلفة رائدة النهضة العراقية، وأول طالبة جامعية مسلمة في العراق، كما أنها أول طالبة في كلية الحقوق بجامعة بغداد، وكذلك أول محامية عراقية.

ففي الجانب السياسي حددت الباحثة عام ١٩٢٠م هو أول عام يشهد العراق فيه احتجاجات تشارك فيها المرأة العراقية، فقالت: "سارت وجوههن وراء المشيعين من الرجال وهن يدثرن أجسامهن بالعباءات السود الملافع والحجب الثقيلة، ويرددن في صوت واحد عبارات وطنية تفيض باللوعة والنقمة على الاستعمار والمستعمرين"[١].

وأشارت الباحثة إلى أن التعليم كان من أهم الدعامات التي أسهمت بنهضة المرأة العراقية، على الرغم مما مرّ به من مراحل إنشاء المدارس(الكتاتيب)، والإقبال على التعليم بين الرفض والقبول داخل المجتمع العراقي وعلى الأخص تعليم الفتاة فقد "كان ضيقاً، والفرص التي تمنح لها محدودة"[٢]، وتتابع المؤلفة سردها لقصص ووقائع تاريخية لبداية تعليم الفتيات في العراق والصعوبات التي واجهتها النساء من أجل إكمال الدراسة الجامعية[٣].

ولكل معركة أو قضية في المجتمع هناك مناصرون من رجال الدين والمثقفين، وشهد تفاعل هؤلاء في نشر التوعية والدعوى إلى تثقيف المرأة وتعليمها في أوائل القرن

(١) صبيحة الشيخ داود، أول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق، مطابع الرابطة، بغداد، ط١، ١٩٥٨م، ص٣٣.
(٢) المرجع نفسه، ص ٤٣.
(٣) المرجع نفسه، ص ٣٧- ٦٤.

العشرين "أن الإسلام كان يعني ما يقول – العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة– وكانت هذه الرسالة على بساطتها وعلى بساطة دعوتها، كالقنبلة المتفجرة، حيث حملت الأكثرية على أن ينظروا لهذا العالم نظرة مشوبة بالتشكيك، ولاسيما دعوته إلى قلب نظام العرف في معاملة المرأة وتعليمها"[١].

وناقشت المؤلفة بداية معركة المرأة مع الحجاب، وذكرت القصائد الشعرية التي ترفض سفور المرأة، وتقول المؤلفة: "لا أعلم أن قضية هزت دنيا العراقيين وشغلت أذهانهم كالخطوة التي أقدمت عليها المرأة في السفور، ولا اعرف أن مسألة حظيت باهتمام صفوة المفكرين وقادة الرأي حتى سواد الناس كثورة المرأة على الحجاب"[٢].

وبعد نيل المرأة حقوقها في التعليم، بدأت تسعى لتثبيت أقدامها في المجتمع العراقي، وكانت البداية بخطوات توعوية لحث نساء المجتمع على ادراك حقوقهن، وكان ذلك بتأسيس أول جمعية نسوية إدارتها السيدات العراقيات في العام ١٩٢٤م، وتقول الباحثة في هذا الخصوص: "من دراسة الجمعيات والمؤسسات النسوية التي تأسست منذ العام ١٩٢٤م إلى اليوم نجد أن هذه الهيئات بصفة عامة تلتقي في رحاب مبادئ اجتماعية وثقافية وإنسانية واحدة، وتصدر مناهجها من معين التكافل والرعاية الاجتماعية، ركائزها إنشاء المعاهد وإقامة المستوصفات وإرشاد الأسر الفقيرة وحماية الأمومة والطفولة"[٣].

وجدير بالذكر أن المرأة العراقية قد سبقت غيرها من النساء العربيات في تشكيل الجمعيات والاتحادات النسائية، فقد جرى تأسيس جمعية النهضة النسائية ببغداد في ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٣، ومنهن السيدة أسماء صدقي الزهاوي شقيقة الشاعر جميل صدقي الزهاوي، والآنسة حسيبة جعفر والسيدة نعيمة سلطان حودة والصحفية السيدة بولينا حسون، والسيدة نعيمة السعيد زوجة نوري السعيد رئيس الوزراء العراقي الأسبق، والسيدة ماري عبد المسيح وزير، وكان لهذه الجمعية نشاط ملحوظ[٤].

كما أسهمت المرأة العراقية في تأسيس جمعية الهلال الأحمر، ومن أبرز من أسهم في تأسيس الفرع النسوي للجمعية سنة ١٩٣٣ برعاية الملكة حزيمة زوجة الملك فيصل الأول ١٩٢١–١٩٣٣ سعاد العمري، وعلية سامي فتاح، وصبيحة الشيخ داود، وأسماء منير عباس ونزهت عقراوي[٥].

وكان لجمعية بيوت الأمة التي أسسها فريق من مثقفي العراق في ١١ آب –أغسطس

(١) المرجع نفسه، ص ١٢٨- ١٢٩.
(٢) صبيحة الشيخ داود، أول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق، ص ٩٧.
(٣) المرجع نفسه، ص ١٧٣ -١٧٤.
(٤) المرجع نفسه، ص ٨٣ -٩٣.
(٥) جمعية الهلال الأحمر العراقية (٢٥ سنة) في خدمة الإنسانية (١٩٣٢ - ١٩٥٧م)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٥٨م، ص٢ وما بعدها.

١٩٣٥ فرع نسوي ضم الكثيرات أمثال علية يحيى قاسم، وظفيرة جعفر، وفخرية شيخون، وبدرية علي، وأُسست لإيواء البنات الفقيرات والمشردات وتعليمهن الخياطة والتطريز [١].

كما كان للمرأة دور في نشاطات جمعية مكافحة العلل الاجتماعية التي تأسست ببغداد سنة ١٩٣٧ وممن أسهمن في تأسيس هذه الجمعية: السيدة فتوح الدبوني الحاصلة على شهادة متخصصة من جامعة مانشستر بإنكلترا في مجال تعليم الصم والبكم، وسارة الجمالي، ومرضية الباجه جي، وحسيبة الجيبة جي، وشهباء فاضل، وآسيا توفيق وهبي، وعائشة خوندة، وكان هدفها إنقاذ أبناء المجتمع البغدادي من الأخطار السلبية، وأنشأت الجمعية مدارس للمتخلفين عقلياً [٢].

والاتحاد النسائي العراقي الذي أسس بغداد سنة ١٩٤٥ استجابة للمقررات التي اتخذها مؤتمر الاتحاد النسائي العربي الأول الذي دعت إليه السيدة هدى شعراوي، وانعقد في القاهرة سنة ١٩٤٤ كمحاولة لتنسيق جهود المرأة العربية والعمل على تقرير حقوقها المدنية والسياسية، وممن أسهمن في تأسيس الاتحاد: آسيا توفيق وهبي (١٩٠١-١٩٨٠) التي تولت رئاسته للمدة من ١٩٤٥وحتى ١٩٥٨ وحسيبة أمين خالص، وعزة الاسترابادي، وعائشة خوندة، وعفيفة البستاني، وظفيرة جعفر، ومرضية الباجه جي، وفتوح الدبوني[٣].

وكذلك جمعية البيت العربي التي تأسست ببغداد سنة ١٩٤٨ لرعاية النساء والأطفال، ومن أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية سنة ١٩٥٨: أديبة إبراهيم رفعت، والدكتورة لمعان أمين زكي، ومحاسن الكيلاني، والدكتورة سعاد خليل إسماعيل وزيرة التعليم العالي لاحقا، والشاعرة لميعة عباس عمارة، وآمنة أحمد رمزي، وفاطمة احمد قدري، ونزيهة الأعرجي[٤].

ولم تتوقف المرأة العراقية عند حدود هذه المضامير، بل شاركت الرجل بالدخول إلى مضامير الأدب والفكر، "لما بدأت الأوضاع الاجتماعية والعقلية تتغير شيئا فشيئاً، بدأنا نرى النهضة الأدبية النسوية في العراق في طلائع جميلة تفوح بعبير عاطفة المرأة، وتحمل في كثير من هذه البراعم اتجاهاً جديدا قائما على الانطلاق والانفلات من ذلك الأسر العقلي الذي لم تتحرر منه نفسياً، وأخذ شعر المرأة يتحول في الأعوام الأخيرة بعض الشيء إلى التعبير عن الانفعالات الوجدانية والعاطفية، وأخذنا نقرأ لها

(١) عباس الزاملي، جمعيات إنسانية وخيرية، جريدة الذاكرة، ملاحق العدد (٣٢٤٩) السنة الثانية عشرة، الاثنين ٢٩ كانون الأول ٢٠١٤م، ص ١٥.
(٢) المرجع نفسه، ص ١٥.
(٣) مجلة الاتحاد النسائي العراقي، العدد العاشر، ١٥ شباط ١٩٥١م، ص٤.
(٤) عباس الزاملي، جمعيات إنسانية وخيرية، ص١٥.

شعراً جميلاً يمور بالعاطفة ويقدس الحق والجمال، ويعبر بعض الشيء عن خلجات النفوس، وجيب القلوب"[١].

ويشهد أيضًا على الدور الفاعل للمرأة ومساندتها للرجل النتاج الأدبي، والشعري، والقصصي، والروائي، والتاريخي، والفني، والصحفي، والهندسي، والمعماري الذي تركته المرأة عبر تاريخها الحديث، وكان نتاجها مميزاً سواء على الصعيد الوطني أو العربي.

وخلاصة القول: إن المرأة العراقية سواء اللواتي ذكرتهن وسائل الإعلام أو لا، أو اللواتي انخرطن في العمل، أو اللواتي كن غائبات عنه، وتفرغن لخدمة بيوتهن، قد أسهمن بشكل مباشر أو غير مباشر في بناء المجتمع وتطويره، وفي تكوين الدولة الحديثة، فمهام ربات البيوت، قد يكون أعظم أثراً من العمل الوظيفي.

المبحث الثاني

إسهامات المرأة الثقافية

أسهمت المرأة العراقية في النشاطات الثقافية في العراق ما بين ١٩٥٨ إلى عام ١٩٦٨م، وامتدت نشاطاتها إلى أغلب الميادين الثقافية، وفي بعضها كن نداً للرجل، وهذه الإسهامات تكشف أن المرأة العراقية المثقفة قد تركت بصماتها في ميادين الإبداع، وأن النسا العراقيات قد خلدن أسمائهن بخلاف كثير من الرجال الذين غادرهم الزمن من دون أن يتركوا علامة واحدة.

وفيما يأتي أبرز النساء اللواتي أسهمن في النشاطات الثقافية المختلفة، على حسب الأنشطة:

أولاً: مجال الشعر:

عرف العراق شاعرات مجيدات شهيرات، كان لبعضهن الريادة في الشعر، وفي مستويات الإبداع الشعري، أذكر بعضهن على حسب حروف الهجاء:

١ – **آمال عبد القادر الزهاوي** (١٩٤٦– ٢٠١٥)، أسهمت مع زوجها بإنشاء شركة للطباعة تضم دار للنشر باسم شركة عشتار للطباعة والنشر والتوزيع، وقد أسهمت بطبع العديد من الأعمال الأدبية للشعراء والأدباء الشباب والوقوف إلى جانبهم في بدايتهم، ولها عدة دواوين شعرية[٢].

٢ – **ابتهاج عطا أمين** (١٩٢٧– ٢٠٠٠)، نشرت قصائدها في معظم والمجلات والجرائد العراقية كجريدة الأنباء، وجريدة الهاتف، وليس لها ديوان مطبوع[٣].

٣ – **باكيزة أمين خاكي** (١٩٣٦– ٢٠٠٣). لها قصائد نشرتها صحف ومجلات

(١) صبيحة الشيخ داود، أول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق، ص ١٨٨.

(٢) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

(٣) معجم البابطين لشعراء العرب المعاصرين، إصدار مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، الرياض، لا تاريخ، ص٣.

عصرها في العراق، وله ديوان شعري[١].

٤ – **رباب عبد المحسن الكاظمي** (١٩١٨–١٩٩٨)، وهي ابنة الشاعر عبد المحسن الكاظمي، وهي طبية أسنان وشاعرة، له عدة قصائد منشورة[٢].

٥ – **زهور دكسن** (١٩٣٣– ٢٠٢١) معلمة وشاعرة، لها عدة دواوين شعرية[٣].

٦ – **عاتكة وهبي الخزرجي** (١٩٢٤– ١٩٩٧)، تحمل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي من جامعة السوربون ١٩٥٠. ولها دواوين كثيرة منها: (انقاس السحر)، و(قواف الزهر) عملتْ أستاذة في كلية التربية –جامعة بغداد في الستينات[٤].

٧ – **فطينة حسين عبد الوهاب النائب** (١٩١٧–١٩٩٣) التي اشتهرت باسمها المستعار صدوف العبيدية، شاركت بقصائدها في انتفاضة رشيد عالي الكيلاني (١٩٤١)، وفي وثبة (١٩٤٨) ضد حكومة صالح جبر[٥].

٨ – **لميعة عباس عمارة** (١٩٢٩– ٢٠٢١)، خريجة دار المعلمين العالية ببغداد، لها مجموعات شعرية كثيرة منها: (الزاوية الخالية)، و (عودة الربيع)، و (ويسمونه الحب)، و (البعد الأخير)[٦].

٩ – **مي مظفر** (١٩٤٠–)، مي عبّاس مظفّر الخالدي (١٩٤٠) كاتبة وشاعرة عراقية. ولدت في بغداد. حصلت على إجازة في الأدب الإنكليزي من جامعة بغداد، تفرّغت للكتابة والشعر، لها عدة دواوين الشعرية وأعمال الإبداعية الأخرى وقد ترجمت خمسة كتب عن الإنكليزية، معظمها في مجال المقارنة في الأدب والفن، بالإضافة إلى دراسات ومقالات نشرتها في الصحف والمجلات المتخصصة باللغتين العربية والإنكليزية[٧].

١٠– **نازك الملائكة** (١٩٢٣–٢٠٠٧)، شاعرة رائدة في الشعر الحر، نشرت لها عدة دواوين منها (عاشقة الليل) و (قرارة الموجة) و (شظايا ورماد) خريجة دار المعلمين العالية ببغداد. من مؤلفاتها (قضايا الشعر المعاصر)[٨].

ثانيًا: مجال القصة والرواية:

برز على مستوى القصة والرواية والكتابة للمسرح عدد من الأديبات، منهن:

(١) المرجع نفسه، ص١٧٣٨.
(٢) المرجع نفسه، ص ٢٤٤٦.
(٣) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/ .
(٤) إبراهيم العلاف، أكثر من ٨٠ امرأة عراقية رائدة غيرن تاريخ العراق، مقال على موقع قناة السومرية https://www.alsumaria.tv/news-article/195044/women/.
(٥) بدوي طبانة، أدب المرأة العراقية، دار الثقافة، ط٢، بيروت، ١٩٧٤، ص١٨٠ – ١٨١.
(٦) كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩م، ج٣، ص٨٠.
(٧) كامل سليمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى ٢٠٠٢ م، دار الكتاب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م، ج٦، ص٣١٦.
(٨) مير بصري، أعلام الأدب في العراق الحديث، دار الحكمة، بغداد، ١٤١٥ه- ١٩٩٤م، ص ٥٦٣؛ سلمان هادي الطعمة، رواد الشعر الشعر الحر في العراق، دار البلاغة، بيروت، ١٤٢٣ه-٢٠٠٢م، ص ٤٩.

١ – **ابتسام عبد الله** (١٩٤٥– ٢٠٢٣)، مترجمة وإعلامية وروائية عراقية، متخصصة في كتابة القصة القصيرة والترجمة الأدبية[١].

٢ – **بثينة الناصري** (١٩٤٧–). بثينة عبد الكريم عبد العزيز الناصري، قاصّة عراقية ومترجمة، عملت في المركز الفلكلوري بوزارة الثقافة والإعلام العراقية، ثم علمت في المركز الثقافي العراقي بالقاهرة، نشرت قصصاً أولاً في جريدة الأنباء الجديدة في بغداد سنة ١٩٦٦، أقامت في مصر منذ سنة ١٩٧٩، وعملت في السفارة العراقية بالقاهرة. تُرجمت بعض قصصها إلى الإنكليزية والفرنسية والسويدية والنرويجية والإسباني[٢].

٣ – **ديزي الأمير** (١٩٣٥ – ٢٠١٨م)، كاتبة وشاعرة وروائية عراقية، ألفت كتاب (قائمة الانتظار: حكايات امرأة عراقية مغتربة) مما رفعها إلى مصاف أبرز الكاتبات من العراق[٣].

٤ – **سالمة صالح** (١٩٤٢ –)، كاتبة قصص قصيرة ومترجمة ورسامة عراقية، اشتهرت بمقالاتها حول حقوق الإنسان خاصة المرأة. نُشرت لها الكثير من المؤلفات من بينها مجموعة قصصية، ورواية، وشغلت منصب عضو لجنة تحكيم «جائزة الملتقى» للقصة القصيرة العربية[٤].

٥ – **سهيلة داود سلمان** (١٩٣٧ – ٢٠١٩)، قاصة وأديبة رائدة، كانت مديرةً لمدرسة الموسيقى والباليه، ومارست كتابة القصة والرواية والترجمة والصحافة والعمل التربوي، عدّت مجموعة (انتفاضة قلب) من أهم مجاميعها الأدبية[٥].

٦ – **لطفية الدليمي** (١٩٤٣ –). كاتبة ومترجمة وصحفية عراقية ناشطة في الدفاع عن حقوق المرأة، وتعد من أكبر المدافعات عن حقوق المرأة في العراق، كتبت أكثر من ٢٨ قصة ورواية، وترجمت زهاء ٢٢ عملاً من الإنكليزية[٦].

الدراسات الفنية الإسلامية:

برز على صعيد الدراسات الفنية الإسلامية: **بلقيس محسن القزويني** (١٩٣٧–٢٠١٥) بروفيسورة التي درست الفن الإسلامي في جامعة درهام ببريطانيا، أستاذة مادة تاريخ الفن الإسلامي في كلية الفنون الجميلة، لها العديد من المؤلفات الأكاديمية في

(١) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

(٢) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

(٣) كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين، ج٣، ص ٤٥٦.

(٤) المرجع نفسه، ص ٣٠.

(٥) موقع المدى على الموقع الإلكتروني https://almadapaper.net/ .

(٦) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

مجال تخصصها العلمي، وبعضها اعتمد ككتب منهجية في قسمها[١].

البحث التاريخي:

في مجال البحث التاريخي برز عدد من المؤرخات العراقيات، منهن:

١ – **الدكتورة باكزة رفيق حلمي** (١٩٢٤-٢٠٠٣). باحثة وخريجة دار المعلمين العالية ببغداد. حصلت على دكتوراه من جامعة القاهرة وأسست قسم اللغة الكردية في كلية الآداب- جامعة بغداد. لها بحوث ودراسات منشورة[٢].

٢ – **الدكتورة مليحة رحمة الله** (١٩٢٥-)، مؤرخة نالت الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة القاهرة لها كتاب (الحالة الاجتماعية في العراق في القرنين الثالث والرابع الهجريين) [٣].

٣ – **الدكتورة واجدة الاطرقجي** (١٩٣٠- ٢٠٢١)، أستاذة الأدب العربي في جامعة بغداد، درست في دار المعلمين العالية ببغداد، من مؤلفاتها: المرأة في أدب العصر العباسي[٤].

المجال الصحفي:

برز في العراق عدد من الصحفيات، منهن:

١ – **سلام خياط** (١٩٣٤- ٢٠٠٤م)، صحفية وشاعرة وروائية وكاتبة عراقية مشهورة، لها أعمدة وأبواب في عدد من الصحف والمجلات العراقية والعربية، وكانت لها صفحة في مجلة ألف باء، حصلت على شهادة البكالوريوس في القانون من كلية الحقوق بجامعة بغداد سنة ١٩٦٥ ودبلوم الشريعة الإسلامية من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٧.مارست المحاماة في المحاكم العراقية منذ سنة ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٨٤، وفي أثناء ذلك كانت تعمل في الصحافة، وقد أشرفت وحررت العديد من الصفحات منها في جريدة الشرق الأوسط اللندنية[٥].

٢ – **سلوى زكو** (١٩٣٤ -)، كاتبة وصحفية عراقية تقيم في الأردن، حصلت على الدكتوراه من روسيا عام ١٩٥٦م[٦].

الموسيقى والبحث الموسيقي:

(١) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

(٢) إبراهيم العلاف، أكثر من ٨٠ امرأة عراقية رائدة غيرن تاريخ العراق، مقال على موقع قناة السومرية https://www.alsumaria.tv/news-article/195044/women/.

(٣) كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين، ج٣، ص ٣٣٦.

(٤) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/.

(٥) موقع كل شيء على الموقع الإلكتروني https://964media.com/289388/.

(٦) موقع من هم على الموقع الإلكتروني https://manhom.com/.

برزت في هذا الميدان:

شـهرزاد قاسـم حسـن، أول باحثـة عراقيـة فـي علـم الأصـوات عنـد الشـعوب الموسـيقى، حصـلت علـى شـهادة الـدكتوراه فـي الفنـون فـي جامعـة السـوربون. مارسـت التـدريس فـي معهد الفنون الجميلة ومعهد الدراسات الموسيقية فمديرة مركز التراث الموسيقي[١].

المجال الإعلامي:

برز في الجانب الإعلامي عدد من الإعلاميات:

١ – **أمـل المـدرس** (١٩٤٧–): وهـي أمـل كـاظم حمـادة، إحـدى أشـهر المـذيعات العراقيـات ومـن جيـل الـرواد، نالـت العديـد مـن الجـوائز مـن مهرجـات عربيـة ودوليـة ومحليـة كأفضـل مذيعـة برامج إذاعيـة، اختيـرت عـام ٢٠٠٨ كـامرأة العـام مـن قبـل منظمـة إنسـانية بريطانيـة تعنـى بشـؤون المـرأة، ونالـت عـن ذلـك التكـريم شـهادة تقديريـة، مـع أن هـذه المنظمـة يقتصـر تكريمهـا علـى السـيدات البريطانيـات والأوروبيـات ولأول مـرة اختـارت امرأة مسلمة عربية عراقية[٢].

٢ – **الـدكتورة حميـدة مهـدي سميسـم** (١٩٤٦–)، شـغلت منصـب عمـادة كليـة الإعـلام جامعـة بغـداد، تخـرج علـى يـدها أفواجـا مـن المتخصصـين والإعلاميـين والأكـاديميين ممـن يحمـل اليـوم الكفـاءات وشـهادات الماجسـتير والـدكتوراه. ومـن إصـداراتها فـي هـذا المجـال: الحرب النفسية، الإعلام والفلسفة، طرق الإعلام المتقدم، الدعاية، الرأي العام[٣].

٣ – **الـدكتورة سـؤدد القـادري** (١٩٤٩– ٢٠١٥م)، وهـي مـن أشـهر الإعلاميـات العراقيـات درسـت المرحومـة فـي قسـم الإعـلام فـي جامعـة بغـداد، ثـم تابعـت دراسـة الماجسـتير والـدكتوراه بنجـاح فـي جامعـة لايبـزغ، وبـرلين فـي ألمانيـا، وعملـت فـي إذاعـة وتلفزيون العراق، ودرست في جامعة بغداد كلية الإعلام، وفي الجامعات الليبية[٤].

المبحث الثالث

إسهامات المرأة السياسية

إن أبـرز علامـة علـى إسـهام المـرأة فـي العمـل السياسـي هـو اسـتيزار نزيهـة جـودت الـدليمي (١٩٢٣–٢٠٠٧م)، وهـي ناشـطة عراقيـة فـي حقـوق المـرأة، إحـدى رائـدات الحركـة النسـوية العراقيـة وأول وزيـرة عراقيـة كمـا أنهـا أول امـرأة تسـتلم منصـب الـوزارة فـي العـالم العربي.

(١) موقع جريدة الزمان على الرابط الإلكتروني www.Azzaman-Iraq.com.

(٢) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/.

(٣) صفحتها الشخصية على الفيسبوك. https://www.facebook.com/Iraqnow .

(٤) موقع مجلة الكاردينيا على الرابط الإلكتروني https://www.algardenia.com/.

كما أنها أسهمت في إصدار قانون الأحوال الشخصية في جمهورية العراق عام ١٩٥٩ والذي عدّ القانون الأكثر تقدماً في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحقوق التي منحها للمرأة.

وفي عام ٢٠٠٩ أصدر مجلس الوزراء العراقي توجيها لأمانة العاصمة العراقية بغداد بإقامة تمثال لنزيهة الدليمي لتكون أول شخصية نسوية يُقام لها تمثال في العراق.

ولدت نزيهة الدليمي في بغداد عام ١٩٢٣م ودخلت كلية الطب عام ١٩٤١م. شغلت منصب وزيرة البلديات في حكومة عبد الكريم قاسم. انضمت إلى الحزب الشيوعي العراقي عام ١٩٤٨م. شغلت منصب الوزارة في نهاية فترة الخمسينيات حين قبلت دعوة رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم.

بعد ٨ شباط ١٩٦٣، أصدرت محكمة الثورة في ٤ نيسان ١٩٦٤ حُكماً بإعدامها، ثم خفف الحكم إلى المؤبد مع الأشغال الشاقة، ثم أُعفي عنها لاحقا وسمح لها بالعودة إلى العراق.

غادرت العراق في عقد السبعينيات من القرن العشرين، وتوفيت في ألمانيا بعد صراع مع المرض عام ٢٠٠٧م عن عمر ناهز ٨٤ عاماً، دفنت في بغداد في مقبرة الشيخ معروف الكرخي في العراق بناء على وصيتها بأن تدفن في العراق.

كان لنزيهة الدليمي دور كبير في صياغة قانون الأحوال الشخصية العراقي عام ١٩٥٩م. كما كان لها دور في إنشاء ضاحية الثورة شرق بغداد والتي تُسمّى حالياً مدينة الصدر، ووزّعت قطع الأراضي في منطقة الشعلة عندما كانت تشغل منصب وزيرة البلديات وكانت نزيهة ناشطة في الدفاع عن حقوق المرأة في العراق[١].

المبحث الرابع

إسهامات المرأة الاجتماعية

أسهمت المرأة مع الرجل في كثير من الأنشطة والفعاليات الاجتماعية، ومن أبرز هذه الفعاليات:

الطب:

في المجال الطبي لمعت أسماء لطبيبات عراقيات شهيرات منهن:

١ – **الدكتورة آمنة صبري مراد** (١٩٢٣ –) طبيبة عراقية تخصصت في الأمراض النسائية وكانت مديرة لمستشفى الحريري للأمراض النسائية ببغداد ومديرة لمستشفى الملكة عالية للنساء، حصلت على دبلوم اختصاص بالأمراض النسائية من دبلن، ثم شهادة اختصاص أخرى في نفس التخصص من لندن، ثم شهادة اختصاص في

(١) جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، منشورات بيت الحكمة، ط٢، بغداد، ١٤٢٦ه- ٢٠٠٥م، ج٥، ص٤٦١.

الجراحة من إدنبرة، ثم حصلت على درجة الماجستير في تخصص الأمراض النسائية من جامعة بغداد. من مؤلفاتها: (لمحات طبية من تاريخ الطب القديم)، وترجمة كتاب (معلومات هامة للأمهات عن فترة الحمل والولادة تأليف و. نكسن) فضلاً عن عدة مقالات طبية في الدوريات الطبية والثقافية[١].

٢ – **الدكتورة أنيسة شكارة** (١٩٣٤ –) خبيرة وباحثة في كساح الأطفال وقد تدربت في المستشفيات البريطانية، وحصلت على شهادة تخصصها من لندن عام ١٩٦٤م[٢].

٣ – **الدكتورة بثينة توفيق النعيمي** (١٩٣٦–) والتي كانت أول طبيبة في العراق أجرت تجربة تحديد جنس الجنين[٣].

٤ – **الدكتورة سانحة محمد أمين زكي** (١٩٢٠– ٢٠١٧)، وهي من رائدات حركة النهضة والتنوير العراقية الحديثة، له كتاب (ذكريات طبيبة عراقية) الذي أصدرته دار الحكمة بلندن توفيت في بريطانيا[٤].

٥ – **الدكتورة سيرانوش الريحاني** (١٩٢١– ٢٠١٢)، طبيبة نسائية مشهورة في الموصل، وكانت لها عيادتها في شارع نينوى، وهي خريجة الكلية الطبية الملكية ببغداد سنة ١٩٤٤، انتقلت للعمل في بغداد كطبيبة اختصاص نسائية وتوليد حتى العام ٢٠٠٥ عندما انتقلت مع عائلتها إلى الولايات المتحدّة، وعد أول طبيبة عراقية مسيحية تتخرّج من جامعة بغداد[٥].

٦ – **الدكتورة صبيحة عبد الرزاق مصطفى الدباغ** (١٩٢٤ – ١٩٩٨)، هي زوجة الدكتور صفاء خلوصي، لها مؤلفات ودراسات ومقالات في مجالات التراث الطبي الإسلامي وتنظيم النسل في العراق[٦].

٧ – **الدكتورة لمعان أمين زكي** (١٩٢٤–٢٠٠٠)، أول طبيبة عراقية تختص بطب الأطفال، وخبيرة دولية في منظمة الصحة العالمية، ومثلت العراق في اجتماعات الجامعة العربية للدراسات الاجتماعية، وعينت مديرة مؤسسة الرعاية والأمومة والطفولة، استقرت في أبو ظبي[٧].

(١) معجم العلماء العرب- العلماء المعاصرون، باقر أمين الورد، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م، ج ٢، ص١١؛ سالم الدملوجي، الكلية الطبية الملكية العراقية من خلال سيرة ذاتية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٣م، ج١، ص ١٠٢.

(٢) موقع أطباء العراق على الرابط الإلكتروني https://doctorsiraqi.blogspot.com/

(٣) إبراهيم العلاف، أكثر من ٨٠ امرأة عراقية رائدة غيرن تاريخ العراق، مقال على موقع قناة السومرية https://www.alsumaria.tv/news-article/195044/women/.

(٤) أديب توفيق الفكيكي، تأريخ أعلام الطب العراقي الحديث، شركة السعدون للطباعة، بغداد، ١٩٨٩م، ص١٤٩.

(٥) موقع عرب مسيحيون مؤثرون على الرابط الإلكتروني https://christianarabfigures.com/.

(٦) إبراهيم العلاف، أكثر من ٨٠ امرأة عراقية رائدة غيرن تاريخ العراق، مقال على موقع قناة السومرية https://www.alsumaria.tv/news-article/195044/women/.

(٧) صفحتها الشخصية على الفيسبوك. https://www.facebook.com/Iraqnow .

٨ – **الدكتورة لميعة طه البدري** (١٩٢٠– ٢٠٠١)، طبيبة عراقية اختصت في علم الولادة والطب النسائي، وناشطة في حقوق المرأة، وتعد أول امرأة تنال درجة الأستاذية في جامعة بغداد في عام ١٩٦٢، لها العديد من الدراسات والبحوث التي نشرت في المجلات والدوريات الطبية العربية والعالمية[١].

القضاء:

برز عدد من النساء في حقل القضاء، ومنهن: **القاضية صبيحة الشيخ داود**، وهي قاضية في محكمة الأحداث، وصاحبة كتاب (أول الطريق إلى النهضة النسوية الحديثة) [٢].

التربية والتعليم:

أسهمت النساء العراقيات في مجال التربية والتعليم بفعالية كبيرة، وبرز منهن:

١ – **أديبة إبراهيم رفعت** (١٩٢٥ –) وهي أول من أسس في العراق دار للحضانة سنة ١٩٥٦ ببغداد كما فتحت روضة أهلية للأطفال سنة ١٩٧٣.وكانت من الناشطات الاجتماعيات منذ بداية الأربعينات من القرن الماضي[٣].

٢ – **راجحة العلي** (١٩٤٠–)، مديرة سابق لدى مدرسه الأفلاذ، درست في معهد المعلمات، وفي في ثانويه المنصور للبنات، تقيم في بغداد الأعظمية[٤].

٣ – **رشدية الجلبي** (١٩١٥–)، وهي تربوية لها عدد من المؤلفات، وهي: البنت الصالحة، والبنت الفضولية، وخبراتي التربوية والتدريسية في التعليم للصف الأول[٥].

٤ – **صابرة العزي** (١٩١٨–١٩٩٥) وهي الأستاذة خديجة محمود العزي السامرائي برزت في مجالات التوعية الدينية، وبرزت في نظم الشعر الديني، وله ديوان شعري[٦].
شعري[٦].

٥ – **ماهرة حسين عبد الوهاب النقشبندي** (١٩٢٩ – ١٩٩٨) تربوية وأديبة وكاتبة كانت تكتب باسم مستعار (سراب العبيدية)، وهي شقيقة الشاعرة فطينة النائب، حصلت على الماجستير في علم النفس عام ١٩٦٧، عملت في التعليم الثانوي ثم الإشراف التربوي حتى إحالتها على التقاعد، وهي عضوة اتحاد الأدباء والكتاب

(١) موقع ويكيبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/.
(٢) كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين، ج٣، ص١٤٥.
(٣) موسوعة أعلام دار المعلمين العالية العراقية - كلية التربية ابن رشد على الرابط الإلكتروني https://ircoedu.uobaghdad.edu.iq/ .
(٤) صفحتها الشخصية على الفيسبوك. https://www.facebook.com/Iraqnow .
(٥) كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين، ج٣، ص ٤٧٣.
(٦) حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥م، ج١، ص٩٨؛ كامل سليمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي، ج٢، ص٤١٨.

العراقيين، نشرت مجموعة من القصص مترجمة في الصحف والمجلات المحلية والعربية، وفي عقد الخمسينيات كان لها مجلس أدبي يؤمه عدد من شخصيات الفكر والثقافة منهم مشكور الأسدي، خضر الولي، جعفر الخليلي، صفاء خلوصي، عبد المجيد لطفي[١].

المكتبات:

شاركت المرأة في أنشطة المكتبات، ومن أبرز المساهمات:

١ – **زاهدة إبراهيم** (١٩٢٦ – ٢٠٠٦) مختصة بالفهرسة وعلم المكتبات، ولها كتاب (كشاف الصحف والمجلات العراقية) [٢].

٢ – **غنية خماس صالح** (١٩٣٦ – ٢٠١٣)، وهي مختصة بالفهرسة وعلم المكتبات، ولها من المؤلفات: تطور علم المكتبات واتجاهاته في العراق، والفهرسة الوصفية علم وفن وتنظيم، وفهرسة وتصنيف المواد الثقافية في مراكز التوثيق والمعلومات، والمكتبة العامة بين الواقع والطموح، وتطور علم المكتبات[٣].

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث ألخص أهم النتائج والتوصيات بما يأتي:

أولاً: النتائج:

١. كان للمرأة العراقية إسهاماتها المميزة في مختلف جوانب الحياة في العراق، ولاسيما في الجوانب الثقافية والسياسية والاجتماعية، ويكفي في هذا المجال أن نشير إلى أن أول وزيرة عربية كانت من العراق.

٢. لم تنطلق إسهامات المرأة العراقية من فراغ، فقد سبق تجاربها من عام ١٩٥٨ إلى عام ١٩٦٨ مشاركتها الرجل في كثير من الأنشطة الحيوية.

٣. أسهمت المرأة العراقية في النشاطات الثقافية في مجال الشعر، والقصة والرواية، والدراسات الفنية الإسلامية، والبحث التاريخي، والمجال الصحفي، والموسيقى والبحث الموسيقي، والمجال الإعلامي.

٤. إن أبرز علامة على إسهام المرأة في العمل السياسي هو استيزار نزيهة جودت الدليمي عام ١٩٥٩م.

٥. أسهمت المرأة مع الرجل في كثير من الأنشطة والفعاليات الاجتماعية، ومن أبرز

(١) إبراهيم العلاف، أكثر من ٨٠ امرأة عراقية رائدة غيرن تاريخ العراق، مقال على موقع قناة السومرية https://www.alsumaria.tv/news-article/195044/women/.

(٢) المرجع نفسه.

(٣) المرجع نفسه.

هذه الفعاليات: الطب، والقضاء، والتربية والتعليم، وعلم المكتبات.

٦. إن مشاركة المرأة العراقية أثبتت تفوقها وتقدمها على كثير من الرجال، وقد أسهمت إسهاماً فعالاً في بناء العراق.

ثانيًا: التوصيات:

التوسع في الدراسات المشابهة، أو تخصيص دراسات مستقلة لبعض النساء، ومحاولة استيفاء المعلومات عنهن، لشحة هذه المعلومات.

المصادر والمراجع

١. أديب توفيق الفكيكي، تأريخ أعلام الطب العراقي الحديث، شركة السعدون للطباعة، بغداد، ١٩٨٩م.

٢. بدوي طبانة، أدب المرأة العراقية، دار الثقافة، ط٢، بيروت، ١٩٧٤.

٣. جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري، منشورات بيت الحكمة، ط٢، بغداد، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٤. جمعية الهلال الأحمر العراقية (٢٥ سنة) في خدمة الإنسانية (١٩٣٢ – ١٩٥٧م)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٥٨م.

٥. حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، وزارة الثقافة والإعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٥م.

٦. سالم الدملوجي، الكلية الطبية الملكية العراقية من خلال سيرة ذاتية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠٠٣م.

٧. سلمان هادي الطعمة، رواد الشعر الحر في العراق، دار البلاغة، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٨. صبيحة الشيخ داود، أول الطريق إلى النهضة النسوية في العراق، مطابع الرابطة، بغداد، ط١، ١٩٥٨م.

٩. عباس الزاملي، جمعيات إنسانية وخيرية، جريدة الذاكرة، ملاحق العدد (٣٢٤٩) السنة الثانية عشرة، الاثنين ٢٩ كانون الأول ٢٠١٤م.

١٠. كامل سليمان الجبوري، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى ٢٠٠٢ م، دار الكتاب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣م.

١١. كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩م.

١٢. مجلة الاتحاد النسائي العراقي، العدد العاشر، ١٥ شباط ١٩٥١م.

١٣. معجم البابطين لشعراء العرب المعاصرين، إصدار مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، الرياض، لا تاريخ.
١٤. معجم العلماء العرب- العلماء المعاصرون، باقر أمين الورد، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٦م.
١٥. مير بصري، أعلام الأدب في العراق الحديث، دار الحكمة، بغداد، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

ثانيًا: مواقع الإنترنيت:

١٦. إبراهيم العلاف، أكثر من ٨٠ امرأة عراقية رائدة غيرن تاريخ العراق، مقال على موقع قناة السومرية https://www.alsumaria.tv/news-article/195044/women/.
١٧. الفيسبوك. https://www.facebook.com/Iraqnow .
١٨. موسوعة أعلام دار المعلمين العالية العراقية – كلية التربية ابن رشد على الرابط الإلكتروني https://ircoedu.uobaghdad.edu.iq/ .
١٩. موقع أطباء العراق على الرابط الإلكتروني https://doctorsiraqi.blogspot.com/
٢٠. موقع المدى على الموقع الإلكتروني https://almadapaper.net/ .
٢١. موقع جريدة الزمان على الرابط الإلكتروني www.Azzaman-Iraq.com.
٢٢. موقع عرب مسيحيون مؤثرون على الرابط الإلكتروني https://christianarabfigures.com/.
٢٣. موقع كل شيء على الموقع الإلكتروني https://964media.com/289388/.
٢٤. موقع مجلة الكاردينيا على الرابط الإلكتروني https://www.algardenia.com/.
٢٥. موقع من هم على الموقع الإلكتروني https://manhom.com/.
٢٦. موقع ويكبيديا https://ar.wikipedia.org/wiki/

1- A deep Twfeequ AL. Fakiki , History of modven Iraqi medicine media
AL – Sadoon press . com Baghdad 1989 AC .

2- Badwy Tabana . Iraqi woman literatuve AL. thaqaffa House . co 2 badditon . Beivut . 1974

3- Jaffar Abass Hamecd . History of Iraqi ministevies in the Republic time.

Beiat A2 Hikmaa publications 2 addition ,Baghdad 1426 AH. 2005Ac

4- Iraqi Red crescent society (25 years) in the service of humanity (1932-1957) AL – Aoni press Baghdad , 1958 Ac .

5- Homeed AL- Matbayee, Encyclopedia of Iraqi media in the 20 century .

Ministry of calture and media . House of General Affairs , Baghdad

1995 AC.

6- Salim AL-Damaloyy , Royal Iraqi medical collage through a CV . Arab

Fo4ndt56n for studes and publishing . Berut 2003. AC .

Souvces and refevences

7- Salmen Hadi AL- Tamaa . pioneers of Free poebey in Iraq . Dar AL Balagha Beirut 1423 AH- 2002 AC .

8- Aobehaa AL- sheikh Dawood . The first path to a healthy renaissance

In Iraq . Association press, Bghatd 1 addition, 1958 AC

9- Aboss AL- Zamili . Hamantarion and charitiable societies. Memory

Newspaper, issue appendices (3249) year twenty two . manday

29, Dec, 2014,Ac

10- Komil Salman AL_Jabory. Adictionary of writers from the pre- Islamic era until the year 2002 AC . Dor Al- Kitob Al- almyaa Beirut 2003 AC .

11- KurKees Awaad . Iraqi Authar dic tionry in the 19 and 20 centry

AL- Arshad press Baghdad . 1969 AC

12- Iraqi women vnion magocine no .10 . 15 , Feb, 1951 Ac.

13- AL- Babeteen dictronoy of Permonent Arab poets . issuecd by

Abid Alaziz suid Al Babeteen cultural Foun dation

AL Radh . no date .

14- Arab scientists dictionary – permeat scientists Baakr Ameen AL ward . AL Nahadhaa al Arabia library Beirat 1986 AC

15- Muneer Basri literature medra of madren Iraqi .

Dar AL- hikmaa . Baghdad 1415 .AH 1994 AC.

16- Ibraheem AL- AL oof more thon 80 prioov Iraqi women changed

The his toy of Iraqi . Anartical published in AL sumaria channel website

17- Facebook 0_____

18- Encyciopeda of meda frow the Iraqi hign teachars House_____

19- Iraqi Doctors web site_____

20- AL- madaa web site_____

21- AL- Zamoon newspaper website_____

22- An effeetive chvistion Avab website_____

23- Every thiay website_____

24- AL- gardenia maga cine website_____

25- Who are they ? website_____

26- Wikipedia website_____